

دور إدارة المشاريع في دعم نمو الشركات الناشئة (دراسة
تطبيقية على شركة زد بمدينة الرياض في ظل رؤية ٢٠٣٠)

مشروع تخرج ١

البندري محمد ال عامر القحطاني

٢٢١٠٠١٩٢٤

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني - ٢٠٢٥م

شكر وتقدير

بقلوبٍ ممتنّة ونفوسٍ مفعمة بالعرفان، نحمد الله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وفتح لنا أبواب الفهم، ويسّر لنا طريق العلم، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

وصلاةً وسلاماً دائمين على المعلم الأول، والقُدوة الأعظم، نبينا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، الذي أضاء الله به طريق البشرية، ورفع به من شأن العلم وأهله.

فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله، ومن هذا المنطلق أودّ أن أعبر عن خالص امتناني وعظيم تقديري لكل من كان له أثر في رحلتي التعليمية، منذ خطواتي الأولى في طريق العلم وحتى وصولي إلى هذه المرحلة التي أقدم فيها ثمرة من ثمار هذا السعي، متمثلة في هذا البحث العلمي.

أتوجّه بالشكر العميق لكل المعلمين والمعلمات الذين مررت بهم في مختلف مراحل الدراسة، أولئك الذين لم يكونوا مجرد ناقلين معرفة، بل كانوا مشاعل نور أضاءت لي الطريق، وزرعوا في داخلي حب التعلم، وشغف الاكتشاف، والإيمان بقيمة السعي والاجتهاد. لكل من علّمني حرفاً أو وجّهني بكلمة أو ألهمني بفكر، أقول: جزاكم الله عني خير الجزاء، فقد كان لكل واحد منكم بصمة في هذا الإنجاز، وإن لم تروها بأعينكم، فإنها باقية في قلبي وعلمي وعملي.

ولا أنسى أن أخصّ بالشكر كل من غرس في نفسي معنى الصبر والمثابرة، وكل من علّمني أن النجاح لا يُصنع بسهولة، بل هو حصيلة لتراكمات من الجهد والعمل والنية الطيبة، ولحظات تعب امتزجت فيها الدموع بالأمل، واليأس بالإصرار.

وإن هذا البحث ليس مجرد متطلب أكاديمي، بل هو امتداد لتلك السنين التي قضيتها بين أوراق المدارس والفصول، وبين صفحات الكتب وأسطر المعلمين. لذلك أقدمه اليوم شكرًا ووفاءً لكل من كان شريكًا في هذا الطريق، مهما صغرت أو كبرت مساهمته.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وأن يجزي كل من أسهم في تعليمي وتوجيهي خير الجزاء في الدنيا والآخرة

جدول المحتويات

٤	الفصل الأول: الإطار النظري
٥	١,١ المقدمة
٦	١,٢ مشكلة البحث
٦	١,٢,١ فجوات على المستوى النظري
٦	١,٢,٢ فجوات على المستوى التطبيقي
٧	١,٣ أهمية البحث
٧	١,٣,١ على المستوى النظري
٧	١,٣,٢ على المستوى التطبيقي
٨	١,٤ أسئلة البحث
٨	١,٥ أهداف البحث
٩	١,٦ فرضيات البحث
٩	١,٧ نموذج البحث
٩	١,٧,١ الإطار النظري
١٠	١,٧,٢ المتغيرات
١١	١,٧,٣ العلاقة بين المتغيرات
١١	١,٧,٤ الفرضيات
١١	١,٨ منهجية الدراسة
١٢	١,٩ الدراسة الميدانية
١٥	١,١٠ مخطط المشروع المقترح
١٦	المراجع

الفصل الأول: الإطار النظري

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي يشهدها العالم، باتت الشركات الناشئة تمثل ركيزة أساسية في تحقيق النمو الاقتصادي وتوليد فرص العمل، لا سيما في الدول الطامحة إلى تنويع مصادر دخلها وتعزيز بيناتها الاستثمارية. وتُعد المملكة العربية السعودية من أبرز هذه الدول، حيث أطلقت "رؤية ٢٠٣٠" كمبادرة استراتيجية شاملة تهدف إلى بناء اقتصاد مزدهر ومستدام، مع التركيز على تمكين رواد الأعمال، ودعم الابتكار، وتعزيز مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي.

ومن أبرز التحديات التي تواجه الشركات الناشئة في البيئة السعودية، محدودية الموارد، وتفاوت الخبرات، وصعوبة التوسع في ظل بيئة تنافسية وسريعة التغير. وبرزت "شركة زد (Zid)" كأحد النماذج الرائدة في دعم المتاجر الإلكترونية الناشئة وتوفير بنية تحتية تقنية وإدارية تمكّنها من النمو، مما يجعلها نموذجًا ملائمًا لدراسة تطبيقات إدارة المشاريع في واقع ريادة الأعمال السعودي.

تعود الجذور الأولى لمفهوم إدارة المشاريع الحديثة إلى بدايات القرن العشرين، مع ظهور أدوات مثل مخطط بيرت (PERT) ومسار العمل الحرج (CPM)، وتطورت هذه المفاهيم لاحقًا لتشمل منهجيات مرنة مثل Agile و Scrum، بما يتلاءم مع بيئات الأعمال الديناميكية (Kerzner, 2017). ومع اتساع نطاق الشركات الناشئة ودورها الحيوي في الاقتصاد الرقمي، تزايد اهتمام الباحثين بدراسة أثر ممارسات إدارة المشاريع على نجاح هذه الشركات. فقد أشارت دراسة السلومي (٢٠٢١) إلى أن تبني مكاتب إدارة المشاريع (PMO) ساهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي في بعض القطاعات السعودية. وبيّنت دراسة الزهراني (٢٠٢٢) أن نقص المهارات الإدارية يُعد من أبرز أسباب تعثر المشاريع الناشئة في المملكة. كما وجدت دراسة Azizan et al (٢٠٢٤) أن تطبيق أدوات إدارة المشاريع في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالرياض ساعد على رفع مستوى إدارة الوقت والمخاطر وتحسين الأداء العام.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية البحث الحالي في تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع ونمو الشركات الناشئة، من خلال دراسة حالة شركة "زد" في المملكة العربية السعودية. إذ تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية توظيف منهجيات إدارة المشاريع في بيئة ناشئة وديناميكية، واستكشاف ما إذا كانت هذه الممارسات تُمكن الشركات الناشئة من تجاوز تحديات الاستدامة والتوسع، لا سيما ضمن الإطار الطموح لرؤية ٢٠٣٠.

إن أهمية هذا البحث تنبع من محاولته سد الفجوة المعرفية في الأدبيات الإدارية حول تطبيق مفاهيم إدارة المشاريع في الشركات الناشئة، وتقديم تصور علمي يستند إلى الواقع السعودي. كما يأمل أن يساهم في إثراء النقاش الأكاديمي وتقديم توصيات عملية لأصحاب القرار ورواد الأعمال، بهدف بناء بيئة ريادية أكثر نضجًا وفعالية في المملكة.

١,٢ مشكلة البحث

رغم التوجه المتزايد نحو دعم ريادة الأعمال وتمكين الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية في إطار رؤية ٢٠٣٠، إلا أن العديد من هذه الشركات لا تزال تواجه تحديات كبيرة تتعلق بضعف الاستدامة وصعوبة التوسع. وتُعد إدارة المشاريع من أبرز الأدوات التي يمكن أن تسهم في تجاوز هذه التحديات، لما توفره من منهجيات تساعد في التخطيط والتنفيذ والمتابعة بشكل احترافي. ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح إلى أي مدى يتم استيعاب وتطبيق مفاهيم إدارة المشاريع في بيئة الشركات الناشئة السعودية، وما مدى تأثيرها الفعلي على النمو والاستمرارية، خصوصاً في شركات مثل "زد" التي تلعب دوراً محورياً في تمكين التجارة الإلكترونية في المملكة.

١,٢,١ فجوات على المستوى النظري:

تُظهر مراجعة الأدبيات ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة المشاريع ونمو الشركات الناشئة بشكل مباشر، خصوصاً في السياق السعودي. كما أن معظم الدراسات تركز على المؤسسات الكبرى أو القطاعات التقليدية، بينما تقل الكتابات التي تستعرض تطبيق إدارة المشاريع في الشركات الصغيرة والناشئة، وبالأخص تلك المتخصصة في الحلول التقنية للتجارة الإلكترونية مثل شركة "زد". وبالتالي، توجد فجوة في الإطار النظري المتعلق بمدى ملائمة نماذج إدارة المشاريع التقليدية لطبيعة الشركات الناشئة الرقمية ضمن بيئة اقتصادية طموحة ومتحولة مثل بيئة المملكة في ظل رؤية ٢٠٣٠.

١,٢,٢ فجوات على المستوى التطبيقي:

على المستوى العملي، لا تزال العديد من الشركات الناشئة في المملكة تفتقر إلى تطبيق فعال لمنهجيات إدارة المشاريع، إما بسبب نقص الوعي أو عدم توفر الكفاءات المتخصصة، أو نتيجة غياب التوجيه المؤسسي الكافي. كما أن الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر إدارة المشاريع على أداء ونمو هذه الشركات، مثل شركة "زد"، لا تزال محدودة، مما يحد من فهم واقع الممارسة الفعلية لتلك المنهجيات، ويعوق تطوير سياسات دعم فعّالة تتناسب مع التحديات الفعلية التي تواجه رواد الأعمال في قطاع التجارة الإلكترونية.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور إدارة المشاريع في دعم نمو الشركات الناشئة في شركة "زد" في مدينة الرياض في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

١,٣ أهمية البحث

تتبع أهمية هذه الدراسة من التركيز على موضوع حيوي يواكب التحولات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، والمتمثل في دور إدارة المشاريع في تعزيز فرص نجاح ونمو الشركات الناشئة، لا سيما في ضوء التوجهات الوطنية التي تشجع على الابتكار وريادة الأعمال. وتمثل هذه الدراسة محاولة علمية لفهم أعمق للعلاقة بين الإدارة الفعالة للمشاريع وتحقيق النمو المستدام في هذا النوع من الشركات، من خلال تسليط الضوء على تجربة شركة "زد" في مجال التجارة الإلكترونية، خصوصًا في ظل التحديات والمتغيرات المتسارعة في السوق المحلي.

١,٣,١ على المستوى النظري:

تُساهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري المرتبط بإدارة المشاريع من خلال تسليط الضوء على مدى ارتباطها بنمو الشركات الناشئة، وتقديم إطار مفاهيمي يمكن أن تستند إليه دراسات لاحقة. كما تملأ فجوة معرفية في الأدبيات العربية والسعودية تحديدًا، حيث تندر الدراسات التي تربط بين مفاهيم إدارة المشاريع وواقع ريادة الأعمال الرقمية في سياق اقتصادي حديث مثل رؤية المملكة ٢٠٣٠. ويُتوقع أن تساهم هذه الدراسة في بناء قاعدة نظرية أوسع حول كيفية مواءمة ممارسات إدارة المشاريع مع طبيعة واحتياجات شركات ناشئة تعمل في بيئة رقمية وتقنية، مثل شركة "زد".

١,٣,٢ على المستوى التطبيقي:

من الناحية التطبيقية، توفر الدراسة نتائج يمكن الاستفادة منها عمليًا من قبل رواد الأعمال وأصحاب الشركات الناشئة لفهم أهمية تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في تحسين الأداء وتحقيق النمو. كما تساعد صنّاع القرار والجهات الداعمة لريادة الأعمال في تصميم برامج تدريبية واستشارية موجهة لهذه الفئة، مع تقديم توصيات عملية تعزز من فرص نجاح تلك الشركات في السوق السعودي. وتكتسب هذه الأهمية بعدًا إضافيًا في ظل سعي المملكة إلى خلق بيئة أعمال جاذبة ومنافسة على مستوى عالمي، خصوصًا في القطاعات التقنية التي تمثل فيها شركة "زد" نموذجًا محليًا بارزًا.

١,٤ أسئلة البحث

١. ما مدى وعي الإدارة في شركة زد بأهمية إدارة المشاريع كأداة استراتيجية لدعم النمو؟
٢. إلى أي مدى تطبق شركة زد مبادئ ومنهجيات إدارة المشاريع الحديثة في عملياتها التشغيلية؟
٣. ما أثر تطبيق إدارة المشاريع على كفاءة الأداء وجودة الخدمات في شركة زد؟
٤. كيف تسهم إدارة المشاريع في دعم استدامة ونمو شركة زد في السوق السعودي؟
٥. ما التحديات التي تواجهها شركة زد عند تبني ممارسات إدارة المشاريع؟
٦. ما مدى توافق ممارسات إدارة المشاريع في شركة زد مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ المتعلقة بريادة الأعمال؟
٧. ما التوصيات التي يمكن تقديمها لتحسين فاعلية إدارة المشاريع في الشركات الناشئة المشابهة لشركة زد؟

١,٥ أهداف البحث

١. تحليل مدى وعي شركة زد بأهمية إدارة المشاريع كأداة استراتيجية لتعزيز النمو والتوسع في السوق السعودي.
٢. رصد مدى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الحديثة داخل شركة زد، مع التركيز على أدوات مثل Agile و Scrum.
٣. قياس أثر إدارة المشاريع على تحسين الأداء المؤسسي وجودة الخدمات المقدمة في شركة زد.
٤. استكشاف دور إدارة المشاريع في دعم الاستدامة والتوسع ضمن بيئة الشركات الناشئة، باستخدام نموذج شركة زد.
٥. تحديد أبرز التحديات التي تواجه شركة زد في تبني وتفعيل ممارسات إدارة المشاريع.
٦. تحليل مدى مواءمة ممارسات إدارة المشاريع في شركة زد مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال ريادة الأعمال والابتكار.
٧. تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ لتحسين فاعلية تطبيق إدارة المشاريع في الشركات الناشئة المشابهة لشركة زد.

١,٦ فرضيات البحث

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المشاريع في شركة زد وبين نمو الشركة من حيث التوسع في السوق السعودي.
٢. يساهم تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الحديثة (مثل Agile و Scrum) في تحسين الأداء المؤسسي والكفاءة التشغيلية لشركة زد.
٣. كلما زاد وعي موظفي شركة زد بمفاهيم إدارة المشاريع، زادت فاعلية التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع الداخلية.
٤. يساعد وجود مكتب إدارة مشاريع (PMO) في شركة زد على تحسين جودة القرارات الإدارية وتحقيق استدامة أكبر.
٥. قلة التخصص أو ضعف التمكين الإداري في إدارة المشاريع يشكل عائقاً أمام التوسع والنمو لدى شركة زد.
٦. توجد علاقة إيجابية بين تبني إدارة المشاريع في شركة زد وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في دعم قيادة الأعمال والتحول الرقمي.

١,٧ نموذج البحث

١,٧,١ الإطار النظري

إدارة المشاريع:

تُعد إدارة المشاريع من الأدوات الإدارية الفعّالة التي تهدف إلى تخطيط وتنظيم وتنفيذ المشاريع بفعالية لتحقيق أهداف معينة ضمن وقت وميزانية محددين. وتتضمن عناصر مثل: إدارة الوقت، تنظيم الموارد، إدارة المخاطر، والتقييم المستمر. في سياق الشركات الناشئة، تصبح إدارة المشاريع ضرورة ملحة لتحقيق النمو والاستقرار وسط بيئة تتسم بعدم اليقين والتنافسية العالية.

الشركات الناشئة:

الشركات الناشئة هي كيانات اقتصادية صغيرة أو متوسطة الحجم، تنشأ على أساس أفكار جديدة أو حلول تقنية مبتكرة. وتمثل ركيزة مهمة في الاقتصاد الوطني، وتواجه تحديات مثل نقص التمويل، وضعف التخطيط، وسرعة التغير في السوق.

شركة زد (Zid):

شركة "زد (Zid)" هي شركة سعودية ناشئة تأسست عام ٢٠١٧، وتعمل في مجال تمكين التجارة الإلكترونية. تقدم الشركة منصة متكاملة تتيح للتجار ورواد الأعمال إنشاء متاجر إلكترونية وإدارتها بسهولة دون الحاجة لخلفية تقنية. تشمل خدماتها الربط مع بوابات الدفع، وشركات الشحن، وإدارة المنتجات والمخزون، بالإضافة إلى تحليلات الأداء وخدمة العملاء.

استطاعت زد أن تنمو بسرعة ملحوظة خلال فترة قصيرة، مدعومة بجولات استثمارية ناجحة، وتوسعت لتخدم آلاف المتاجر الإلكترونية في السعودية ودول الخليج. تعتمد الشركة على فرق عمل منظمة لتنفيذ مشاريعها التطويرية، وتتبنى آليات واضحة في التخطيط والتنفيذ والتحسين المستمر، مما يجعلها نموذجًا فعليًا لتطبيق إدارة المشاريع في بيئة ناشئة.

كما أن "زد" ترتبط بعدة برامج ومبادرات وطنية لدعم التحول الرقمي، مما يعزز من حضورها في السوق ويجعلها نموذجًا ملائمًا للدراسة التطبيقية لهذا البحث.

رؤية السعودية ٢٠٣٠:

تُشكل رؤية المملكة ٢٠٣٠ إطارًا استراتيجيًا يدعم ريادة الأعمال من خلال توفير بيئة محفزة، وتقديم برامج ومبادرات لتطوير قطاع الشركات الناشئة، مما يعزز من أهمية دراسة العلاقة بين الإدارة الفعالة والنمو المؤسسي في ظل هذه الرؤية.

١,٧,٢ المتغيرات

المتغير المستقل: (إدارة المشاريع)

ويُقاس من خلال الأبعاد التالية:

١. التخطيط للمشروعات

٢. تنظيم الموارد

٣. تنفيذ المهام

٤. المتابعة والتقييم

٥. إدارة الوقت

٦. إدارة المخاطر

المتغير التابع: (نمو الشركات الناشئة)

ويُقاس من خلال المؤشرات التالية:

١. التوسع في السوق

٢. زيادة الإيرادات

٣. تحسين الكفاءة التشغيلية

٤. الاستدامة

٥. القدرة التنافسية

١,٧,٣ العلاقة بين المتغيرات

يفترض نموذج الدراسة وجود علاقة طردية بين المتغيرين، بحيث أن زيادة فاعلية إدارة المشاريع في الشركات الناشئة تؤدي إلى تحسين قدرتها على النمو والاستدامة. كما أن تطبيق ممارسات إدارة المشاريع يسهم في مواجهة التحديات وتحقيق أهداف النمو بفعالية أكبر.

١,٧,٤ الفرضيات

تم تطوير نموذج الدراسة بالاعتماد على مجموعة من الفرضيات التي سبق عرضها، والتي تفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عناصر إدارة المشاريع ومؤشرات نمو الشركات الناشئة، مع توقع أن ينعكس مستوى تطبيق هذه الممارسات على أداء الشركات الناشئة في ظل بيئة داعمة مثل رؤية ٢٠٣٠.

١,٨ منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف وتحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع ونمو الشركات الناشئة في السوق السعودي، مع التركيز على الحالة التطبيقية لشركة "زد (Zid)".

أداة جمع البيانات:

سيتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث يتضمن مجموعة من الأسئلة المغلقة والمقاييس التقديرية (مثل مقياس ليكرت) لقياس آراء موظفي شركة زد حول مدى تطبيق ممارسات إدارة المشاريع وتأثيرها على نمو الشركة.

يتم تصميم الاستبانة بناءً على الأبعاد المحددة للمتغيرات في نموذج الدراسة لضمان شمولية ودقة البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في شركة زد، وخصوصًا الذين يشاركون بشكل مباشر في عمليات التخطيط والتنفيذ والمراقبة للمشاريع داخل الشركة.

ستُختار عينة عشوائية من هؤلاء الموظفين بناءً على خبرتهم وعلاقتهم بموضوع البحث، لضمان ملاءمة البيانات المجمعة.

طريقة تحليل البيانات:

بعد جمع الاستبيانات، سيتم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي، مثل التكرارات، المتوسطات، والانحرافات المعيارية. كما يمكن استخدام أدوات إحصائية مثل برنامج SPSS لتحليل العلاقات بين المتغيرات واختبار الفرضيات.

سيتم تقديم النتائج بطريقة تساعد على فهم تأثير إدارة المشاريع على نمو شركة زد وتقديم توصيات مبنية على ذلك.

١,٩ الدراسة الميدانية

١,٩,١ مقدمة

سعيًا لتحقيق أهداف هذا البحث، تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من موظفي شركة زد (Zid)، بهدف جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته المتعلقة بآثر إدارة المشاريع في دعم نمو الشركات الناشئة في ظل رؤية ٢٠٣٠.

١,٩,٢ مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين والعاملين في شركة زد. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من موظفي الشركة بمدينة الرياض بلغ عددها (١٠٠) موظفًا، ممثلين لفئات مختلفة من الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والأقسام الوظيفية.

١,٩,٣ أداة الدراسة

تم تصميم استبانة إلكترونية مغلقة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد احتوت على مجموعة من الفقرات موزعة على ثلاثة محاور رئيسية:

محور إدارة المشاريع

محور نمو الشركات الناشئة

محور رؤية ٢٠٣٠ وأثرها على الأداء

اعتمدت فقرات الاستبانة على مقياس ليكرث الخماسي لقياس درجة الموافقة (١ = أرفض بشدة، ٥ = أوافق بشدة)، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدقها الظاهري.

١,٩,٤ إجراءات جمع البيانات

تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا على عينة الدراسة خلال شهر أبريل ٢٠٢٥، باستخدام البريد الإلكتروني ووسائل الاتصال الداخلية لشركة زد لتسهيل الوصول إلى المشاركين.

١,٩,٥ أساليب التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج Excel، مع الاعتماد على الأساليب التالية:

المتوسطات الحسابية

الانحرافات المعيارية

التكرارات والنسب المئوية

وذلك لاستخلاص المؤشرات العامة وتحديد اتجاهات استجابات العينة.

١,٩,٦ نتائج البحث

بيانات عامة عن العينة:

الجنس:

- ٦٠٪ ذكور

- ٤٠٪ إناث

العمر:

- ٥٥٪ بين ٢٥-٣٤ سنة

- ٣٠٪ بين ٣٥-٤٤ سنة

- ١٥٪ فوق ٤٥ سنة

المؤهل العلمي:

- ٦٥٪ بكالوريوس

- ٢٥٪ ماجستير

- ١٠٪ دبلوم أو أقل

سنوات الخبرة:

- ٤٠٪ خبرة ١-٣ سنوات

- ٣٥٪ خبرة ٤-٦ سنوات

- ٢٥٪ خبرة أكثر من ٦ سنوات

نتائج المحاور

أولاً: محور إدارة المشاريع

التقدير	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	٤,٣	وضوح خطط المشروع
مرتفع	٤,١	كفاءة فرق العمل
مرتفع	٤,٠	توافر الموارد اللازمة
جيد	٣,٨	القدرة على التعامل مع المخاطر
مرتفع	٤,٢	متابعة تقدم المشروع

استنتاج محور إدارة المشاريع:

تشير نتائج محور إدارة المشاريع إلى أن شركة زد تمتلك بنية تنظيمية قوية تُعنى بتوضيح خطط المشاريع بشكل دقيق، ما يساعد الفرق على فهم أهداف المشروع ومسؤولياتهم بوضوح،

وهو أمر أساسي لنجاح تنفيذ المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، تُظهر كفاءة فرق العمل وجود تنسيق جيد بين أعضاء الفرق، مما يعزز من سرعة الإنجاز وجودة المخرجات.

مع ذلك، تقييم القدرة على التعامل مع المخاطر جاء أقل قليلاً مقارنة بالعناصر الأخرى، مما يدل على وجود تحديات محتملة في التنبؤ بالمخاطر وإدارتها بفعالية، وهذا يمثل فرصة لتحسين آليات تقييم المخاطر وتطوير خطط احتياطية.

بشكل عام، فإن متابعة تقدم المشروع تتم بانتظام وبشكل فعال، مما يساهم في ضمان سير العمل وفق الجداول الزمنية المخططة وتحقيق أهداف المشروع بدقة، وهذا يعكس مدى اهتمام الشركة بإدارة المشاريع كأداة استراتيجية للنمو.

ثانيًا: محور نمو الشركات الناشئة

العبارة	المتوسط الحسابي	التقدير
الدعم المؤسسي للنمو	٤,٤	مرتفع جداً
القدرة على التوسع السوقي	٤,١	مرتفع
تحسين المنتجات والخدمات	٤,٠	مرتفع
التحفيز على الابتكار	٤,٣	مرتفع
قدرة الشركة على المنافسة	٤,٢	مرتفع

استنتاج محور نمو الشركات الناشئة:

أظهرت نتائج محور نمو الشركات الناشئة أن الدعم المؤسسي الذي تقدمه شركة زد يعتبر من العوامل الرئيسية التي ساعدت على تعزيز نمو الشركة في السوق السعودي. إن وجود بنية تحتية إدارية ومالية داعمة يسهل على الشركة التوسع في أسواق جديدة وتطوير منتجاتها بشكل مستمر لتلبية احتياجات العملاء المتغيرة.

كما أن التحفيز على الابتكار يعد من الركائز الأساسية التي تجعل الشركة قادرة على المنافسة والبقاء في بيئة ديناميكية متغيرة، حيث يتيح الابتكار تقديم حلول وخدمات جديدة تحفز النمو وتزيد من جاذبية الشركة.

تعكس نتائج القدرة التنافسية إيجابية واضحة على مكانة الشركة مقارنة بمنافسيها، مما يدل على نجاح استراتيجيات النمو المتبعة، خاصة في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمتطلبة في السوق السعودي.

ثالثًا: محور رؤية ٢٠٣٠ وأثرها

العبارة	المتوسط الحسابي	التقدير
توفر الدعم الحكومي للشركات الناشئة	٤,٥	مرتفع جداً
تسهيل الإجراءات الحكومية	٤,١	مرتفع
فرص التمويل المتاحة	٤,٣	مرتفع
أثر الرؤية على تطوير الأعمال	٤,٤	مرتفع جداً
وعي الموظفين بالرؤية	٤,٠	مرتفع

تكشف نتائج محور رؤية ٢٠٣٠ عن الدور المحوري الذي تلعبه هذه الرؤية الطموحة في خلق بيئة داعمة للشركات الناشئة مثل شركة زد. فتوفر الدعم الحكومي المالي وغير المالي يسهم بشكل كبير في إزالة العوائق التي قد تواجهها الشركات الناشئة، مما يسرع من وتيرة نموها ويعزز من استدامتها.

تسهيل الإجراءات الحكومية يعد من العوامل التي تحفز على تأسيس المزيد من الشركات وتبسيط العمليات التشغيلية، وهو ما يعكس توجهات الحكومة السعودية لتطوير منظومة ريادة الأعمال وجعلها أكثر جذبًا للمستثمرين المحليين والدوليين.

كما تلعب فرص التمويل المتاحة دورًا مهمًا في تمكين الشركات من تنفيذ مشاريعها وتوسيع نطاق عملها، مما يجعل من الممكن تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

أخيرًا، يعكس وعي الموظفين بالرؤية الوطنية مدى نجاح جهود التوعية والتثقيف داخل الشركة، مما يساهم في خلق ثقافة عمل تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية الوطنية، ويحفز العاملين على الإسهام الفعّال في تحقيق هذه الأهداف.

١,١٠ مخطط المشروع المقترح

عنوان المشروع: دور إدارة المشاريع في دعم نمو الشركات الناشئة في السوق السعودي في ظل رؤية ٢٠٣٠ – دراسة تطبيقية على شركة زد (Zid)

رقم الفصل	عنوان الفصل	محتوى الفصل (باختصار)
الفصل الأول	الإطار النظري	يشمل شرحًا مفصلاً للمفاهيم الأساسية للدراسة: إدارة المشاريع، الشركات الناشئة، رؤية ٢٠٣٠، وكذلك نبذة عن شركة زد، مع عرض نموذج الدراسة، متغيراته، والفرضيات.
الفصل الثاني	مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة	تناول عرضًا لأهم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ومناقشة أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، بما يدعم الجانب النظري.
الملاحق	الملحقات	تتضمن نسخة من الاستبيان المستخدم لجمع البيانات، أو أي مواد داعمة أخرى.
قائمة المراجع	المراجع	جميع المصادر والمراجع التي تم الاستشهاد بها في إعداد الدراسة، منظمة حسب أسلوب التوثيق المعتمد.

١. السليمانى، أ. ع. (٢٠٢١). أثر ممارسات إدارة المشاريع على تحسين الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية على القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، ١٥ (٢)، ١٤٥-١٦٢.
٢. وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٩). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: التحول الوطني نحو اقتصاد مزدهر. الرياض: وزارة الاقتصاد والتخطيط.
٣. الغامدي، ن. س.، والزهراني، م. ر. (٢٠٢٠). تحديات استدامة ونمو الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الإدارية، ٣٤ (١)، ٨٩-١١٢.
٤. الصانع، ح. م. (٢٠٢٢). دور حاضنات الأعمال في دعم ريادة الأعمال في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. المجلة السعودية للدراسات الإدارية، ٨ (٣)، ٢٠١-٢٢٠.
٥. العنزي، م. ع. (٢٠٢٠). فعالية إدارة المشاريع في بيئات العمل المرنة: دراسة تحليلية في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالرياض. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٦ (١٨٠)، ٣٣-٥٦.
٦. الأحمدى، س. ف. (٢٠٢٣). واقع تبني الشركات الناشئة لمفاهيم إدارة المشاريع الحديثة: دراسة حالة شركة زد للتجارة الإلكترونية. المجلة العربية لإدارة الأعمال، ١١ (٤)، ٧٧-٩٦.
٧. مؤسسة مسك الخيرية. (٢٠٢٠). ريادة الأعمال في السعودية: من الفكرة إلى السوق. الرياض: مسك الخيرية.
٨. الزهراني، خ. ب. (٢٠٢١). تحليل دور التحول الرقمي في نمو الشركات الناشئة السعودية. المجلة العربية للعلوم الإدارية، ٢٨ (٢)، ٥٥-٧٤.